

بحار الأنوار

[421] وعفطة العنز: شرطته (1). 3 - ج (2): روي عن أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله أنها قالت: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله تسع نسوة، وكانت ليلتي ويومي من رسول الله صلى الله عليه وآله، فأتيت الباب فقلت: أدخل يا رسول الله (ص) ؟ فقال: لا. قالت: فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطه، أو نزل في شيء من السماء، ثم لم ألبث أن أتيت الباب ثانية فقلت: أدخل يا رسول الله ؟ فقال: لا. قالت: فكبوت كبوة أشد من الأولى، ثم لم ألبث حتى أتيت الباب الثالثة فقلت: أدخل (3) يا رسول الله ؟ فقال: ادخلي يا أم سلمة، فدخلت وعليه السلام جاث بين يديه، وهو يقول: فداك أبي وأمي يا رسول الله إذا كان.. كذا وكذا فما تأمرني ؟ قال: آمرك بالصبر.. ثم أعاد عليه القول ثانية فأمره بالصبر.. ثم أعاد عليه القول الثالثة، فقال له (4): يا علي ! يا أخي ! إذا كان ذلك (5) منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب قدما قدما حتى (6) تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم، ثم التفت إلي وقال: ما هذه الكآبة يا أم سلمة ؟ قلت: للذي كان نم ردك إياي يا رسول الله. فقال لي: والله ما رددت إلا لشيء خير من (7) الله ورسوله، ولكن أتيتني وجبرئيل عليه السلام يخبرني بالاحداث التي تكون بعدي، وأمرني أن أوصي بذلك عليا (ع)، يا أم سلمة ! اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب (ع) وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب (ع) وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي

_____ (1) القاموس 2 / 374، وذكره بنصه في النهاية 3 / 264. (2) الاحتجاج 1 / 194 - 195 مشهد [1 / 288 - 289 النجف] باختلاف يسير. (3) في (ك): أدخل.. (4) هنا سقط، وفي المصدر: فأمره بالصبر، ثم أعاد عليه القول رابعة فقال له. (5) لا توجد: ذلك، في (س). (6) في المصدر: واضرب به قدما حتى.. (7) في المصدر: خبرت من..